

عندك القدر وغيره من اهل البعد قد يكون على هذا الوجه انتهى كلامه وقال رحمه الله
 بعد كلام سبق وذكر ما عليه كثير من الناس من الكفر والزوج عن الاسلام قال وهذا
 كثر غالب لاسباب في الاعصار والاصداد التي تغلب فيها الجهلية والكفر والتفارق
 فلهذا لا بد من تجانب الجهل والظلم والكذب والكفر والتفارق والضللال ما لا يتسع لذكره
 كره التكاليف في المعاملات الخفية فقد يقال انه فيها مخطئ ضال لم تقم
 عليه بحجة التي يكثر صاحبها لكن ذلك يقع في طريف منهم في الامور الظاهرة التي
 يعلمها الخاصة العامة من المسلمين انما من جن الاسلام بل اليهود والنصارى والمشركين
 كقولهم انهم اصل الله عليه ولم يبعث بها وكفر من خالفها مثل امره بعبادة
 الله وحده الربك له ويخبر بعبادة احد سوى الله من الملائكة والانبيا او
 غيره فان هذا اظهر شعار الاسلام ومثل عبادات اليهود والنصارى والمشركين
 وشكل حجة الفواحش والباطل المحرم ليس بخودكم بعد كثير من رؤسهم
 وتعود في هذه الامور فكانوا مرتدين وان كانوا قد يتوبون من ذلك او
 يعودون اليه قال والمبلغ من ذلك ان منهم من يصف في دين المشركين
 والردة عن الاسلام كما صنف الرزقي في كتابه في عبادة الكواكب وقيام الالوهية
 على حسي ذلك ومنفعة وعرفه وهذه ردة عن الاسلام بانفاق المسلمين
 وان كان قد يكون عادلا الاسلام انتهى فانظر الفرق بين المعاملات الخفية والامور
 الظاهرة فقال في المعاملات الخفية التي هي كذا قد يقال انها مخطئ ضال لم تقم
 عليه بحجة التي يكثر صاحبها ولم يقبل ذلك في الامور الظاهرة فكلامه ظاهر في الفرق
 بين الامور الظاهرة والخفية فيكون بالامور الظاهرة حكما مطلقا وبما مصدر
 منها من سلبها كالحكم بعبادة ستملالهم او فعل او قول شر بعد التعريف لا
 كغير الامور الخفية جهلا كالحكم ببعض الصفات فلا يكثر اكلها بل بعبادة مطلقا وان
 كان داعية كقولهم لله المهيمنة نعم عنى لا تكفرون انكم جهال وقوله عندي بين ان عدم
 تكفيرهم ليس ارجح مما عليه لكنه اختيارية وقوله في هذه المسئلة خلاف
 المشهور في المذهب فان الصحيح من المذهب تكفير الجاهل الذي الى القول
 بخلق القرآن او نفي الروية والرفض ونحو ذلك وتفسق المقلد قال الشيخ
 محمد الذين يتبعون جهالة الصحيح ان كل يد عنه كثر نافية الداعية فاننا

تفسق

تفسق المقلد فيها من يقول بخلق القرآن او ان علم الله مخلوق او انه اسماة مخلوقه
 او انه لا يرى في الاخرة اولى بوجوب الصحابة تدنيا او يقول ان الايمان مجرد الاعتقاد
 وما اشبه ذلك فمن كان عالما في شيء من هذه البدع بدعائه وبتناظر عليه فهو
 محكوم بكفره فصل حد على ذلك في موضع انتهى فانظر كيف حلوا بكفرهم
 مع جهلهم والشيخ رحمه الله يخبرنا عن كبرهم ونسبهم عنده ونحوه قول الناظم
 فانه قال وتفسق للاعتقاد كفسق اهل البدع الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر
 ويحرمون ما حرم الله ويوجبوا ما اوجب الله ولكن يتفون كثيرا مما ثبت في الله
 ورسوله جهلا وتقليدا للشيوخ ويتفون مالم يقينه الله ورسوله ذلك وهو لا
 كما خرج الماروق من الروافض والتدبير والمعتزلة وكثير من الجهمية الذين ليسوا
 غلاة في التهم واما غلاة الجهمية فكلامه الرافضة ليس لطايفتين في الاسلام
 نصيب وذلك لانهم جماعة من السلف من الثنتين والسبعين فرقة وقالوا
 هم مبينون للامة انتهى قال الناظم

فصل

- والافزون فاهل عجز بلو غ الكفر تصدوع ايمان
- بالله رسولهم ولقائهم • وهما ذميتهم ضربان
- قوم دهاهم حسن ظنهم بما • قالته اسياسخ ذووا اسنان
- وديانة في الناس لم يجدوا سوا • اولهم فرضوا بها بامان
- لو يتدرون علم الهدى لم يرضوا • بدلائهم من قائل البهتان
- فاؤراء معذرون ان انظروا • ويكفروا بالجهل والعدوان
- والافزون فطالوت ايجي • لكن صدرهم عن علمه شيان
- مع حجتهم وعضفوا قصد • منها وصلح الى العسقران
- احدها طلب الحقائق • ابوابها مقسور كالحذران
- وسار كطرف غيرة • ذر الملقين ومطلع الايمان
- فمسا بحت تلك الامور عليهم • مثل استنارة الطرف بالخيران
- فتران افاضلهم حيا • في التية يرضع ناجد الذممان